

يا ولدي ☐☐ هذا هو عدونا الصهيوني ... بقلم: محمد سيف الدولة



الثلاثاء 27 يناير 2009 12:01 م

27/01/2009

تيودور هرتزل:

* "إننا نريد أن نطهر بلدًا من الوحوش الضارية ☐☐ طبعًا لن نحمل القوس والرمح ونذهب فرادى في أثر الدببة كما كان الأسلوب في القرن الخامس في أوروبا، بل سننظم حملةً صيدٍ جماعيةً ضخمةً ومُجهَّزةً ونطرد الحيوانات ونرمي وسطهم قنابل شديدة الانفجار".

جابوتنسكي:

* "تستطيع أن تلغي كل شيء: القبعات، والأحزمة، والألوان، والإفراط في الشرب، والأغاني، أما السيف فلا يمكن إلغاؤه ☐☐ عليكم أن تحتفظوا بالسيف؛ لأن الاقتتال بالسيف ليس أفكارًا ألمانية، بل إنه ملكٌ لأجدادنا الأوائل ☐☐ إن التوراة والسيف أنزلا علينا من السماء".

* "إن إسرائيل لا يمكن أن تعيش إلا بالقوة والسلاح".

بن جوريون:

* "إن خريطة إسرائيل ليست خريطة بلادنا؛ لدينا خريطة أخرى، وعليكم أنتم طلبةً وشبيبةً المدارس اليهودي أن تجسّدوها في الحياة، وعلى الأمة اليهودية أن توسّع رقعتها من الفرات إلى النيل".

* "إن خططنا يجب أن لا تنحصر في الدفاع، بل علينا أن نهاجم وعلى طول الجبهة؛ ليس فقط ضمن المنطقة المخصصة للدولة اليهودية بموجب قرار التقسيم، وليس فقط ضمن حدود فلسطين، بل علينا أن نضرب العدو ونهاجمه حيثما وُجد".

* "لقد أبلغنا العرب أنه ليست لنا الرغبة في محاربتهم أو إلحاق الأذى بهم، وإننا حريصون على أن نراهم مواطنين مسالمين في الدولة اليهودية، ولكن إذا وقفوا في طريقنا وعارضوا- ولو جزئيًا- تحقيق أهدافنا، فإننا سنواجههم بكل ما عندنا من بطش وقوة".

* "شعب إسرائيل هو عبارة عن تجمعٍ للمحاربين".

* "لقد اقتنعت بأن الحرب مع العرب حتمية".

* "إن السعي إلى التفوق العسكري على العرب، في معركة سباق التسلح، أهم قضية في حياة إسرائيل".

* "السلام النسبي الذي يخيّم على الشرق الأوسط في السنوات العشر الأخيرة هو نتيجة مباشرة لقوة إسرائيل العسكرية".

* "علينا أن نتخذ من الفتوحات العسكرية أساسًا للاستيلاء وواقفًا يُجبر الجميع على الرضوخ والانحناء".

الدكتور أدر ممثل المنظمة الصهيونية العالمية:

* "يجب أن يُعطى اليهود الحق في حمل السلاح، ويجب أن يُحجَب هذا الحق عن العرب".

مايرتز هاجن:

* "إن الاعتراض الرئيسي على المطالب الصهيونية كان يستند إلى أن فلسطين صغيرة بالنسبة لليهود العالم، هذا صحيح، ولكن لنفسح لهم المجال ليأخذوا فلسطين، وبعد ذلك يستطيعون أن يحصلوا على ما يريدون".

دراسة إحصائية صهيونية قديمة:

* "إن 60% من بين 1066 طالبًا قابلتهم وتتراوح أعمارهم بين 9-14 سنة، أُيدوا الإفناء الكلي للسكان العرب المدنيين المقيمين في إسرائيل في حالة وقوع صراع مسلح مع الدول العربية".

دراسة إحصائية صهيونية جديدة في يناير 2009:

* 95% من الصهاينة يؤيدون العدوان الحاليّ على غزة

حوار بين ضابط وجندي أثناء مذبحة كفر قاسم:

- الجندي: ماذا نفعل بالأطفال والنساء؟
 - الضابط: يجب أن يُعاقلوا كالأخرين بدون رحمة
 - سؤال: ماذا نفعل بالجرحى؟
 - جواب: يجب ألا يكون هناك جرحى
 - الجندي: ماذا نفعل بالسجناء؟
 - الضابط: يجب ألا يكون هناك سجناء
- ثبت في المحكمة فيما بعد أن الأوامر كانت قد صدرت بقتل كل عربي

موشى ديان:

* قال عن أهداف عدوان 1956م على مصر:

- (1) تحطيم القوات التي تحاول إخضاعنا
 - (2) تحرير ذلك الجزء من أرض الوطن الذي يحتله الغزاة
 - (3) تأمين حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس
- * وقال في نفس اليوم الذي بدأ فيه الهجوم الصهيوني على سيناء 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1956م: "إن قواتنا الجنوبية تحارب الآن عبر الحدود للقضاء على جيش النيل وحشره في أرضه".

من مجلة (كيفونيم) لسان حال المنظمة الصهيونية العالمية عام 1982م:

* "إن استعادة شبه جزيرة سيناء بما تحتويه من موارد طبيعية ومن احتياطي يجب إذن أن يكون هدفًا أساسيًا من الدرجة الأولى اليوم".

* "إن تفتيت مصر إلى أقاليم جغرافية منفصلة هو هدف إسرائيل السياسي في الثمانينيات على جبهتها الغربية".

* "إن مصر المفكّكة والمقسّمة إلى عناصر سيادية متعددة، على عكس ما هي عليه الآن، سوف لا تشكل أي تهديد لإسرائيل، بل ستكون ضمانًا للسلام لفترة طويلة، وهذا الأمر اليوم في متناول أيدينا".

شارون:

* "أنا لا أعرف شيئاً يسمّى المبادئ العالمية... إنني أقسم بأن أحرق كل طفل فلسطيني سوف يُولد في هذه المنطقة... المرأة الفلسطينية والطفل الفلسطيني أكثر خطورة من الرجل؛ ذلك لأن وجود الطفل الفلسطيني يدل على أن هناك أجيالاً ستستمر، ولكن الرجل يسبب خطراً محدوداً"

أقسم بأنني لو كنت مجرد مدني إسرائيلي وقابلت فلسطينياً لأحرقته وأجعله يعاني ويتألم قبل أن أقتله... بضربة واحدة قُتل 750 فلسطينياً (في رفح 1956م).. كنت أريد تشجيع جنودي عن طريق اغتصاب الفتيات العربيات؛ حيث إن النساء الفلسطينيات هن عبيد لليهود، ونحن نفعل بهم ما نريد، ولا يخبرنا أحد ما يجب أن نفعل، بل نحن نخبر الآخرين بما يجب أن يفعلوه".

مناحم بيجين:

* "الفلسطينيون مجرد صراير ينبغي سحقها".

* "أنا أحارب... إذن أنا موجود".

* "كن أخي وإلا قتلتك".

* "الأساليب الإرهابية قد أشبعت رغبة جارفة مكبوتة عند اليهود للانتقام".

* "إن مذبحه دير ياسين أسهمت مع غيرها من المذابح الأخرى في تفريغ البلاد من 650 ألف عربي، ولولاها لما قامت إسرائيل".

* "عندما نشرع ببصرنا إلى الشمال نرى سهول سوريا ولبنان الخصيبة، وفي الشرق تمتد وديان دجلة والفرات وبتروول العراق، وفي الغرب بلاد المصريين لن يكون لدينا القدرة الكافية على النمو، علينا أن نسوّي قضايا الأراضي من مواقع القوة، وعلينا أن نجبر العرب على الطاعة التامة".

* وقال بعد توقيع اتفاقية التسوية مع مصر عام 1979م: "سنضطر إلى الانسحاب من سيناء لعدم توفر طاقة بشرية قادرة على الاحتفاظ بهذه المساحة المترامية الأطراف... سيناء تحتاج إلى ثلاثة ملايين يهودي على الأقل لاستيطانها والدفاع عنها، وعندما يهاجر مثل هذا العدد من الاتحاد السوفيتي أو الأمريكتين إلى إسرائيل سنعود إليها، وستجدونها في حوزتنا".